دليل استراتيجيات التعليم والتعلم

برنامج إعداد معلمات التأهيل المهنى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

معتمد من مجلس الكلية رقم (١٢٣) بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٨م

محتويات الدليل

م	المحتويات	الصفحة
١	رؤية ورسالة وأهداف البرنامج	٢
٢	مقدمة	٣
٣	إستراتيجية المحاضرة المطورة	٦
٤	إستراتيجية التعليم الهجين	٧
٥	إستراتيجية التعليم المدمج	١٠
٦	إستراتيجية العصف الذهنى	١٤
٧	إستراتيجية الخرائط الذهنية	١٥
٨	إستراتيجية التعلم الذاتى	١٧
٩	إستراتيجية التعليم الإلكترونى	١٩
١٠	إستراتيجية التعليم التعاونى	٢٠
١١	إستراتيجية العروض العملية	٢١
١٢	إستراتيجية مسرحة المنهج	٢٢
١٣	إستراتيجية حلقة النقاش	٢٣

رؤية ورسالة وأهداف البرنامج

أولا / رؤية البرنامج :

أن يكون برنامج تعليمى بحثى خدمى فعال ورائد محلياً وإقليمياً يوفر خبرات تربوية عملية أصيلة مواكبة للعصر للجهات المستفيدة فى مجال الفئات الخاصة .

ثانياً / رسالة البرنامج :

تقديم المعارف والمهارات والحلول العلمية المبتكرة فى مجال الفئات الخاصة وفق معايير أكاديمية معتمدة من خلال (برامج تعليمية بحثية – مشاركة مجتمعية – موارد بشرية ومادية) لإعداد المعلم وتأهيله للمساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المجتمعية المستدامة .

ثالثاً / أهداف البرنامج :

١. تأهيل خريج البرنامج للوصول لمستوى عال من الثقة من خلال نشر ثقافة الإبداع ونهج وسائل تعليمية إبداعية حتى يكون قادراً على الوفاء بمتطلبات البحث العلمى والقواعد البحثية المأمولة ذات الصلة بملاحقة التطور السريع والمذهل في شتى العلوم الأساسية.
٢. الإرتقاء بجودة البرنامج سواء على ضوء الموازنات المتاحة أو التى تعتمد على جهود التمويل الذاتى ، مع السعى للإرتباط الإستراتيجى مع الجهات الأكاديمية المحلية والعالمية بما ينعكس في شكل درجات أكاديمية مشتركة .
٣. بناء وتطوير نظام لتحسين الأداء وتطوير جهود تقديم الخدمات على المستويين الفردى والمؤسسي ، وعلى ضوء قواعد المساءلة والتقييم المستمر من قبل متلقى الخدمة .
٤. وضع وتصميم نظم إدارية متقدمة ومتطورة بحيث تضمن تحقيق أهداف البرنامج وكذلك وضع تقنيات تخطيط الموارد المؤسسية مع تعظيم العائد من النفقات التى يحملها البرنامج.
٥. تحديد متطلبات المجتمع الحقيقية بدقة وجعلها نقطة للإنطلاق الناجح والمتميز لخدمة المجتمع على المستوى المحلى والدولى .

٦. نهج أسلوب التحسين المستمر للبرنامج للنهوض الدائم بمستوى الخريج القادر على المنافسة الدائمة في سوق العمل.

٧. تحقيق أهداف ومخرجات تعليمية تفى بالمعايير الأكاديمية المتميزة.

٨. السعى للوفاء بمتطلبات الإعتماد الأكاديمي كأحد أهم الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة .

٩. معاونة جامعة المنصورة على تحقيق أهدافها العلمية والتعليمية والخدمية في مجال التخصص .

مقدمة

تحدد إستراتيجيات التعليم والتعلم الأهداف الإستراتيجية فى مجال التعليم والتعلم التى يجب أن يسعى برنامج إعداد معلمات التأهيل المهنى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة إلى تحقيقها ، والأطراف المشاركة وكذلك الوسائل اللازمة لتحقيق تلك الإستراتيجية وتتضمن الخطة التنفيذية للإستراتيجية ومختلف الأنشطة والمهام المطلوب القيام بها مع تحديد آليات متابعة تلك الإستراتيجية وكذلك مؤشرات قياس تلك الإستراتيجية .

تبنى برنامج إعداد معلمات التأهيل المهنى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية والتى تضمن تحقيق التفوق ومن ثم الإستمرار.

أولاً : الأطراف المشاركة فى إعداد إستراتيجية التعليم والتعلم :

- أعضاء هيئة التدريس بالكلية لإختيار استراتيجيات التدريس الملائمة .
- الأطراف المجتمعية .
- الطالبات .

ثانياً : الهدف العام :

- تحقيق التفوق العلمى والحفاظ عليه من خلال برامج تعليمية ذات كفاءة عالية .

ثالثاً : الأهداف الفرعية :

- تطوير البرامج التعليمية لإعداد الطالبات .
- آليات متابعة وتقييم للتدريب الميدانى للطالبات لإمداد المجتمع وسوق العمل بخريجات ذوى مهارات علمية وعملية متميزة .
- تعزيز وتنمية المهارات القيادية والشخصية للطالبات من خلال أنشطة الجزء العملى فى المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية .
- آليات التعامل مع الطالبات المتعثرين دراسياً .
- التغلب على مشكلات التعلم .
- تطوير طرق التقويم ونظم الإمتحانات .
- تحديث البنية التحتية لتشمل تحسين بيئة العمل والتعليم وتوفير المواد المساعدة للتعليم والتعلم بالكلية .

رابعاً : إعلان الإستراتيجية :

- توزيع نسخة على كل عضو هيئة تدريس بالكلية .
- نشر الإستراتيجية على الموقع الإلكترونى الخاص بالكلية .

خامساً : آليات متابعة تنفيذ إستراتيجية التعليم والتعلم :

- إعداد تقارير عن معدل الإنجاز والتقدم فى تنفيذ الإستراتيجية .
- مراجعة الإستراتيجية سنوياً فى ضوء نتائج الطالبات ، واستقصاء الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .

سادساً : مؤشرات قياس تحقيق إستراتيجية التعليم والتعلم وتشمل :

- نسب نجاح الطالبات مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة .
- نتائج استبيانات المستفيدين عن مستوى خريجى البرنامج .
- نتائج استبيانات المستفيدين عن ملائمة البرنامج التعليمى ومحتوى المقررات لمتطابات سوق العمل .
- نتائج استبيانات الطالبات وأعضاء هيئة التدريس عن سياسة الكلية فى التغلب على مشكلات التعليم .
- نتائج استبيانات الطالبات عن آداء أعضاء هيئة التدريس .
- عدد الطالبات المشاركات بالأنشطة الطلابية مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة .

سابعاً : إستراتيجيات التعليم والتعلم :

الإستراتيجيات تشمل :

١- المحاضرة المطورة .
٢- التعليم الهجين .
٣- التعليم المدمج .
٤- العصف الذهنى .
٥- الخرائط الذهنية .
٦- التعلم الذاتى .
٧- التعلم الإلكترونى .
٨- التعليم التعاونى
٩- العروض العملية .
١٠- مسرحة المنهج .
١١- حلقات النقاش .

١- إستراتيجية المحاضرة المطورة

المحاضرة هى أحد طرق التدريس الفعالة وهى ملائمة لتوصيل أكبر قدر من المعلومات للطالبات ويمكن تطويرها بما يسمح للطالبات بالمشاركة الفعالة من خلال الأسئلة أو المناقشات ، وتعتبر طريقة المحاضرة المطورة أحد أنماط التعلم النشط وبالرغم من أن المحاضرة طريقة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات وفقاً لوجهة نظر عضو هيئة التدريس فإن البرنامج سعى إلى تعديلها بما يسمح للطالبات فهم واستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض بتزويدها ببعض الأسئلة والمناقشات .

شملت أساليب تطوير المحاضرة :

- الوقوف عدة مرات خلال المحاضرة مدة كل منها دقيقتين ، يسمح فيها للطالبات بتعزيز ما يتعلمونه كأن يسأل ما الأفكار الرئيسية التى تعلمناها حتى الآن ؟
- تكليف الطالبات بحل مهمة (دون رصد درجات) ومناقشتها بالنتائج التى توصلوا إليها.
- تقسيم المحاضرة إلى جزأين يتخللهما مناقشة فى مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة .
- عرض شفوى لمدة ٢٠-٣٠ دقيقة (بدون أن يسمح للطالبات بكتابة ملاحظات) ، بعد ذلك يترك للطالبات ٥ دقائق لكتابة ما يتذكرونه من المحاضرة ثم يوزعون خلال بقية المحاضرة فى مجموعات لمناقشة ما تعلموه .
- إستخدام شرائح العروض التعليمية بطريقة صحيحة .
- إعطاء أسئلة فكرية قبل أو أثناء المحاضرة وتكليف الطالبات بالوصول إلى الإجابة الصحيحة ويطلب منهم تقييم إجاباتهم أثناء سير المحاضرة حيث يخصص وقت فى المحاضرة لكى يتم التقييم ويفضل أن يكون على مراحل أى فى أثناء توقفات يصطنعها عضو هيئة التدريس لكى يشد انتباه الطلاب .

مميزات المحاضرة المطورة :

- انخفاض التكلفة الإقتصادية للتعليم حيث يمكن تعليم أعداد كبيرة من الطالبات بنفس تكاليف عشرة طلاب .
- أنها الطريقة الشائعة لدى عضو هيئة التدريس والطالبات ، وتحتاج إلى جهد قليل من الطالبات فى التخطيط لها وتنفيذها .
- أنها تصلح لعديد من الإجراءات التعليمية ، مثل شرح أهداف المقرر ، وتوجيه الطالبات لدراسته ، وتحديد النقاط الرئيسية للموضوعات الجديدة ، شرح النقاط التى يصعب على الطالبات فهمها بمفردهم ، وعرض بعض مصادر التعلم الجماعية ، ربط موضوعات المقرر بعضها ببعض ، تقديم التطبيقات الخاصة بالمقرر وتلخيص الدروس .
- تدريس قدر كبير من المعلومات .
- تقديم لفظى منظم لموضوع دراسى أو مادة دراسية معززاً بإستخدام وسائل بصرية .

يتم الإعداد لها من استخدام المواد الآتية :

- شرائط الفيديو .
- الأفلام .
- التسجيلات .
- البرمجيات .
- مراجعة الملاحظات المكتوبة .
- الإنشغال التام فى التفكير للإعداد .

٢- إستراتيجية التعليم الهجين

التعليم الهجين هو نموذج تعليمى حيث يحضر بعض الطالبات الفصل شخصياً ، بينما ينضم آخرون إلى الفصل تقريباً عن بعد ، يقوم المعلمون بتعليم الطالبات عن بعد وشخصياً فى نفس الوقت بإستخدام أدوات مثل برامج وأجهزة مؤتمرات الفيديو .

وفى بعض الحالات تشتمل الفصول الهجينة على عناصر التعلم غير المتزامن مثل التدريبات عبر الإنترنت وتعليمات الفيديو المسجلة مسبقاً لدعم جلسات الفصل الدراسى المسجلة وجهاً لوجه ، تجمع الدورات الهجينية بين أفضل جوانب التعلم الشخصى والتعلم عبر الإنترنت مع جعل التعليم أكثر قابلية للتحقيق للعديد من الطالبات ، لكى يكون التعليم

الهجين ناجحاً ، يجب أن تكون عناصر الدورة الهجينة الخاصة بك مصممة خصيصاً لتتسيق التعلم ، سواء كان شخصياً أو عبر الإنترنت .

التعلم الهجين مقابل التعلم المدمج :

غالباً ما يصعب التفريق بين التعلم الهجين والتعلم المدمج ، وكلاهما يحتوى على العديد من العناصر التعليمية نفسها ، ومع ذلك كلاهما نموذجان تعلم مختلفان .

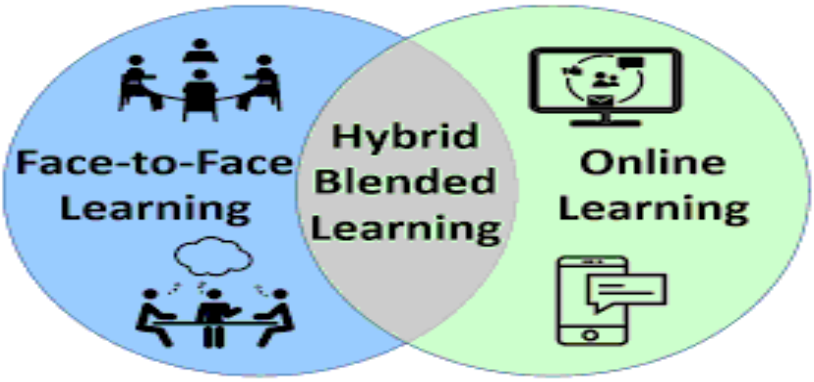

التعلم المدمج : يتطلب أن يكون جميع الطالبات فى الفصل الدراسى الفعلى فى نفس الوقت يتم مزج هذا الوقت الفعلى المتزامن فى الفصل الدراسى مع المهام غير المتزامنة عبر الإنترنت .

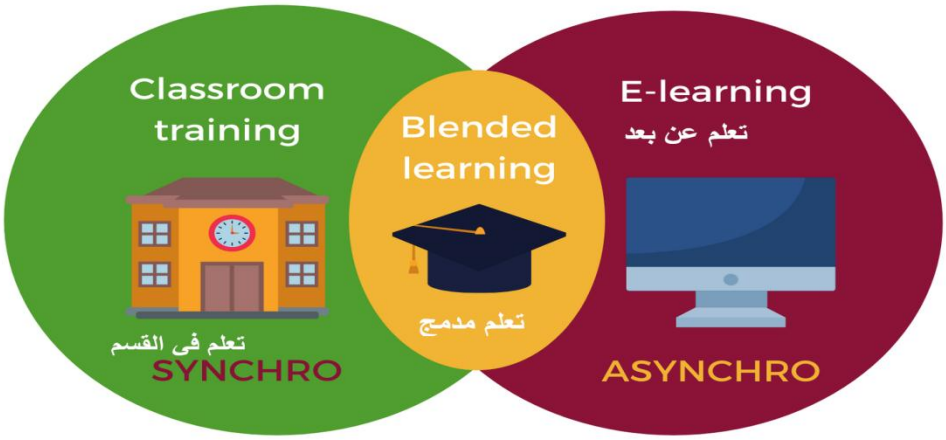

التعلم الهجين : هو طريقة تدريس حيث يقوم المعلمون بتوجيه الطالبات بشكل شخصى وعن بعد فى نفس الوقت ، فى نموذج التعلم الهجين يمكن استخدام طرق التدريس غير المتزامنة لتكملة التعليمات المتزامنة وجهاً لوجه .

الإختلاف ضرورى الآن بالتأكيد ، يمكن أن يعنى التعليم الهجين وقتاً أقل فى الفصل الدراسى ولكن يمكن للمعلمين استخدام استراتيجيات التعلم الهجينة لتناوب الحضور الفعلى لمجموعة ما ، يمكن للطالبات من نفس الفصل التناوب على الحضور شخصياً أو عبر الإنترنت ، يؤدى ذلك إلى تقليل حجم الفصل الدراسى وزيادة الأمان فى المدارس ، ولا يزال الطالبات يحصلون على وقت اتصال قيم وجهاً لوجه .

مكونات التعلم الهجين :

التعليم الهجين ليس جديداً إلا أن مكوناته كانت قاصرة فى الماضى فى الصفوف الدراسية التقليدية ، أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرق والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتى :

١- الصفوف التقليدية .
٢- الصفوف الإفتراضية .
٣- البريد الإلكترونى .
٤- صفحات الويب .
٥- المحادثة الصوتية .
٦- الحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD – DVD) .
٧- المنتديات العلمية .

نموذج التعلم الهجين

يقدم المعلم الذى يستخدم نموذج التعلم الهجين تعليماً مباشراً فى الفصل الدراسى وللطالبات البعيدين فى نفس الوقت ، عادة ما يشتمل نموذج التعلم الهجين أيضاً على طرق تعلم غير متزامنة (غير حية) عبر الإنترنت .

أدوات التعلم الهجين :

- مؤتمرات الفيديو
- أنظمة إدارة التعلم .
- تمارين على الإنترنت .
- منتديات المناقشة على الإنترنت .
- تعليمات فيديو مسجلة مسبقاً .

٣- إستراتيجية التعليم المدمج

هو نظام تعليمي تعلمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة ، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم ، سواء كانت الكترونية أم تقليدية ، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية ، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى .

أن التعليم المدمج طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها .

عناصر التعليم المدمج :

يشمل التعليم المدمج العناصر الرئيسة التالية :

١- فصول تقليدية .

٢- فصول افتراضية .

٣- توجيه وإرشاد تقليدي .

٤- فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية .

٥- بريد الكتروني .

٦- رسائل الكترونية مستمرة .

٧- المحادثات على الشبكة .

أهمية التعليم المدمج:

أن أهمية التعليم المدمج تبرز في زيادة فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطالبات وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة .

ومما يبين أهمية التعليم المدمج ، انتشار نظم التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية ، فقد ظهرت مشكلات كثيرة دعت إلى التعليم المدمج وجعلت الحاجة إليه ملحة ومن هذه المشاكل نذكر ما يلي :

- غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية – المعلمون والطلاب والإدارة – مما يؤثر سلبًا على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.
- يحتاج تطبيق نظم التعليم الإلكتروني إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية ، قد لا تتوافر في كثير من الأحيان لدى النظم التعليمية المختلفة.
- تتطلب نظم التعليم الإلكتروني تمكن المعلمين والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- صعوبة إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها ، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية.
- عدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطالبات للمهارات العملية.

مزايا التعليم المدمج :

- الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي .
- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة مع التعلم الالكتروني وحده.
- المرونة الكافية لمقابلة جميع الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب نشيطين وتفاعليين .
- يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- توفير الشكل المرن الذي يفتح فرص تعليم جديدة .
- العمل على تحسين أداء وتعلم الطلاب .
- يؤثر على طريقة معالجة أعضاء هيئة التدريس لمقرراتهم الأخرى .
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل ، وبصفة خاصة مثل المهارات العالية ، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يرتكز على الطالبة.
- زيادة التفاعل بين الطالبات والمعلمين ، والطلاب والمحتوى، والطالبات والمصادر الخارجية.
- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطالبات والمعلم.
- يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالبات .
- الاستفادة من التقنيات الحديثة وأدوات التعلم الإلكتروني في تصميم وتنفيذ الدروس التعليمية .

معوقات ومشاكل التعليم المدمج:

- نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطالبات أو المتدربين في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم وخاصة في نمط التعلم الذاتي .

- لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها الكترونياً على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي .
- هناك صعوبات في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح ومتابعة الحضور كما أن التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحقت طالبة بمساق ما ووجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقاً .
- ومن أهم مشكلات التعلم المدمج هو نقص في الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعليم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني .
- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الطلبة والمدرسين في التعامل بجدية مع تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.
- التكاليف الغالية للأجهزة الحاسوبية وكفاءتها وتطورها من جيل إلى آخر قد تقف أحياناً عائقاً في سبيل إقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الأخرى .
- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الالكترونية المدمجة.
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.
- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوفرا أحيانا.
- بعض المراحل الدراسية وخاصة الابتدائية، وبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تحتاج إلى مهارات عملية، قد لا يجدي فيها استخدام التعليم الالكتروني.
- التركيز على الجوانب المعرفية و المهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.
- غالبية البرامج المستخدمة باللغة الإنجليزية ، عدم إجادة الطالبات لهذه اللغة بالشكل المطلوب ، والتكلفة المرتفعة لبعض البرامج المعربة .

٤- إستراتيجية العصف الذهنى

تعد إستراتيجية العصف الذهنى من الإستراتيجيات التى تعتمد على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات العلمية من اشخاص مختلفين فى وقت قصير ، من مميزات هذه الإستراتيجية أنها لا تحتاج إلى تدريب طويل ، اقتصادية لا تتطلب غير مكان مناسب ومجموعة من الأوراق والأقلام .

دور المتعلم فى التعليم القائم على العصف الذهنى :

- يظهر اهتماماً فعالاً فى التعلم ويطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار .
- يشارك أكبر عدد من الطالبات فى جلسات العصف الذهنى .

دور المعلم فى تطوير استراتيجيات العصف الذهنى واستخدامها :

- قبول الأفكار الغير مألوفة وتشجيعها .
- إضفاء جو من الإثارة والتحدى بين الطالبات .
- تجنب النقد وقبول الأفكار مهما كانت .
- الفصل بين استنباط الأفكار وتقييمها .
- يظهر الإنفتاح ويتقبل أفكار الآخرين .
- يتبع خطة ويستخدم مصادر مختلفة لجمع وتنظيم الأفكار وعرضها على جميع المشاركين فى الجلسة .
- تشجيع الطلاب على إستخدام المنطق والدليل العلمى لتطوير أفكاره الشخصية .
- يراقب تقدم الطلبة ويعطى تغذية راجعة لما يتطلبه الموقف .

٥- إستراتيجية الخرائط الذهنية

تبدأ جميع الخرائط الذهنية بمفهوم أو فكرة رئيسية تدور حولها بقية الخريطة، لذا فإن اختيار تلك الفكرة أو الموضوع هو الخطوة الأولى، وينبغي ان يبدأ الطالبات بإنشاء صورة أو كتابة كلمة تمثل الفكرة الرئيسية الأولى. من هذه الفكرة الرئيسية، ينبغي القيام على إنشاء فروع حسب الحاجة، بحيث يمثل كل منها كلمة واحدة تتعلق بالموضوع الرئيسي، ومن المفيد استخدام ألوان وصور مختلفة من أجل امتلاك القدرة على التمييز بين الفروع والمواضيع الفرعية.

بعد ذلك ينبغي على الطالبات والمعلمين القيام على إنشاء فروع فرعية تنبع من الفروع الرئيسية لتوسيع نطاق الأفكار والمفاهيم ، ستحتوي هذه الفروع الفرعية أيضًا على كلمات توضح بالتفصيل موضوع الفرع الذي ينطلق منه ، وهذا يساعد في تطوير وتفصيل الموضوع العام للخريطة الذهنية، يمكن أن يكون تضمين الصور والرسومات مفيدًا أيضًا في العصف الذهني وإنشاء مواضيع الفرع الفرعي.

تنشء الخرائط الذهنية على الورق ولكن يتم إنشاؤها بسهولة وسلاسة على جهاز كمبيوتر باستخدام برنامج رسم الخرائط الذهنية مثل الإلهام.

كيف يقوم المعلم على عملية التدريس من خلال استخدام الخرائط الذهنية؟

تعد الخرائط الذهنية أداة تعليمية مفيدة لمساعدة الطالبات على تبادل الأفكار حول أي موضوع والتفكير بشكل خلاق ، وتعد الخرائط الذهنية مفيدة بشكل خاص في عملية الكتابة وتزود الطالبات بطريقة طبيعية في التفكير وبناء الأفكار حول الموضوع الأساسي للقصة أو الموضوع .

توفر الخرائط الذهنية أيضًا للمعلمين نظرة ثاقبة لعملية تفكير طلابهم فيما يتعلق بموضوع معين، من خلال مطالبة الطالبات بإنشاء خرائط ذهنية توضح فهمهم للمفهوم، يستطيع المعلمون فهم ما كانت المعرفة السابقة للطالبات ومدى فهم الطالبات للمهمة أو المادة التي يتم تدريسها، وهذه طريقة فعالة للغاية لتقييم فهم الطالبات.

ما هي استراتيجيات الخرائط الذهنية في العملية التعليمية؟

- **استراتيجية التخطيط** : سواء كانت خطط الدروس أو تصميم منهج البيئة الدراسية للعام الدراسي أو التخطيط لجدول زمني للمهمة، بحيث تمنح الخرائط الذهنية نظرة عامة واضحة ومرئية لما يجب تغطيته.
- **استراتيجية التنظيم** : إذا كان المعلم التربوي من الأشخاص الذين يدونون الأفكار بانتظام، فإن تطبيق الخرائط الذهنية هي الأداة المثالية لإنشاء هيكل وتنظيم للموضوع.
- **استراتيجية التدريس في البيئة الصفية** : يمكن استخدام الخرائط الذهنية عبر الإنترنت في البيئة الصفية لتبادل الأفكار وإنشاء المناقشات، سوف يشجع هذا الطلاب على المشاركة ولكن أيضًا على الفهم الكامل للموضوع والفروق الدقيقة فيه من خلال إنشاء روابط بين الأفكار.
- **استراتيجية التوزيعات** : يمكن بسهولة طباعة الخرائط الذهنية التي تم إنشاؤها عبر الإنترنت ومشاركتها مع الطالبات ، يمكن للطالبات في البيئة الصفية بناء الملاحظات الموجودة في الخريطة الذهنية .
- **استراتيجية العروض التقديمية** : طريقة رائعة لتطوير مهارات الاتصال لدى الطالبات هي من خلال العروض التقديمية، ومع ذلك يمكن أن يشعر الطالبات بسهولة بالملل عند الاستماع إلى معلمين ومحاضرين آخرين، وتعمل الخرائط الذهنية كمزودي المعلومات المرئية وتشجع الجمهور على التفاعل مع المواد التي يتم تقديمها، ويمكن للمعلم بسهولة إنشاء خريطة ذهنية تفاعلية عبر الإنترنت باستخدام أداة الخرائط الذهنية المجانية وقت الاختبار.
- **استراتيجية الإبداع** : في الأساس ان الخريطة الذهنية عبارة عن لوحة فارغة، وينبغي أن يقوم المعلم على جعل الأفكار الإبداعية تتدفق من خلال طرح فكرة سخيفة على الطالبات وسؤالهم كيف يمكن تحقيق ذلك؟ لن يشجع هذا التمرين الإبداع فحسب بل سيساعد الطالبات أيضًا على التفكير بأنفسهم والاستمتاع به.

- **استراتيجية التعلم** : تم تبني الخرائط الذهنية في مجال التعليم كأداة تعليمية تساهم الطالبات على تعزيز المعرفة من خلال إقامة روابط بين المناطق المختلفة والتعمق في منطقة ما .
- **استراتيجية التعاون** : يتمتع الجيل الجديد من الطالبات الرقميات بقدرة عالية على التكيف مع التغيير ويتوقعون استخدام التكنولوجيا كجزء من تعليمهم، يمكن للطالبات العمل معًا بسهولة في مشاريع أو مهام جماعية باستخدام أدوات الدراسة المجانية عبر الإنترنت مثل وقت الاختبار، حيث يمكنك مشاركة الخريطة الذهنية مع الأصدقاء أو مجموعة من الأشخاص.
- **استراتيجية التقييم** : من الطرق الرائعة لاستخدام الخرائط الذهنية في التقييم أن يطلب المعلم التربوي من الطالبات التعبير عن أفكارهم حول موضوع ما في خريطة ذهنية قبل وبعد البيئة الصفية، سيحتفظ الطلاب بالمعلومات بشكل أفضل وسيطمئن المعلمين أيضًا إلى أن الطالبات يتذكرون المعرفة ويفهمونها.
- **استراتيجية الفهم** : يعد تحليل مواد الدراسة من خلال التفكير في ما تعلمته أمرًا أساسيًا لفهم المعلومات الجديدة تمامًا، ويجب على المعلم التربوي تشجيع الطالبات على الخوض في المواد ومعرفة إلى أي مدى يمكنهم الذهاب، ويمكن أن يطور المعلم الخريطة الذهنية إلى عدة أفكار يمكن أن تتفرع إلى خرائط ذهنية جديدة من كل عقدة.

٦- إستراتيجية التعلم الذاتى

تعتمد استراتيجة التعلم الذاتى على قدرات الطالبات الذاتية فى تحصيل المعارف من مصادر مختلفة مثل مكتبة الكلية أو من خلال شبكة الإنترنت ، تهدف هذه الإستراتيجية إلى تنمية مهارة الطالبات على مواصلة التعليم بنفسها مما يساعد الطالبة على التقدم والتطور وتعلم كل ما هو جديد فى مجال تخصصها ، يتم تطبيق هذا الأسلوب فى المشاريع التى تطرح لكل مقرر دراسى وكذلك فى مشاريع التخرج .

دور المتعلم فى التعليم الذاتى :

- يحاول جاهداً تنمية مهاراته للوصول للعلم بنفسه .
- يتقبل قدراً مناسباً من المسؤولية فى العمل الجماعى .
- تتدرب الطالبة على متابعة ما هو جديد فى تخصصها .
- تستخدم إدارة الوقت والجهد والإمكانيات المتاحة ، وتعمل بإستقلالية عن المعلم .

دور المعلم فى التعليم الذاتى :

- يحدد بوضوح الخطوات العريضة والنهايات الزمنية فى الوصول للقدر الكافى من المعلومات المطلوبة .
- عنده تفهم واضح لكيفية توجيه الطالبات للتعليم الذاتى حسب مراحل التطور المختلفة للطلبة .
- يشجع التفاعل بين الطالبات وخاصة فى المشاريع .
- يساعد الطالبات على اكتساب السلوك الإيجابى للعمل الجماعى .
- يساعد الطالبات على الوصول لمصادر تعليم مختلفة ومشاركتها مع زملائهم مما يطور العملية التعليمية بنجاح .
- يدعم الطلبة بمصادر التعليم الذاتى المختلفة ويشجعهم على تغيير تلك الطرق للوصول للمستوى المطلوب .

٧- إستراتيجية التعليم الإلكترونى

تستخدم هذه الإستراتيجية فى المحاضرات والسكاشن بالنسبة للطالبات من أمثلة التعليم الإلكترونى :

- مقرر إلكترونى
- تمارين وعمل أبحاث
- On line test
- Classroom
- E-Learning
- Vedio Conference

دور المتعلم فى إستراتيجة التعليم الإلكترونى :

- يحصل على المقررات والمراجع التى يحتاجها إلكترونياً .
- الإلتزام بالمواعيد لإدارة الوقت .
- انجاز المهمات المطلوبة منه فى الوقت المحدد له .
- التواصل مع زملائه .

دور المعلم فى إستراتيجية التعليم الإلكترونى :

- يقوم برفع المقررات إلكترونياً لسهولة الحصول عليها .
- مساعدة الطالبات فى تحديد المراجع المطلوبة لتنمية مهاراته .
- يعلم الطالبات إدارة الوقت فى التدريب والإمتحانات بشكل جيد .

٨- إستراتيجية التعليم التعاونى

هى استراتيجية يعمل فيها الطالبات على شكل مجموعات صغيرة فى تفاعل إيجابى متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة ويتراوح عدد أفراد مجموعة التعليم التعاونى ما بين طالبتين إلى ستة طالبات يتفاعلون فيما بينهم ويتعاونون فى مساعدة بعضهم البعض لتحقيق التعلم من خلال تفاعل أفراد مجموعة التعلم التعاونى .

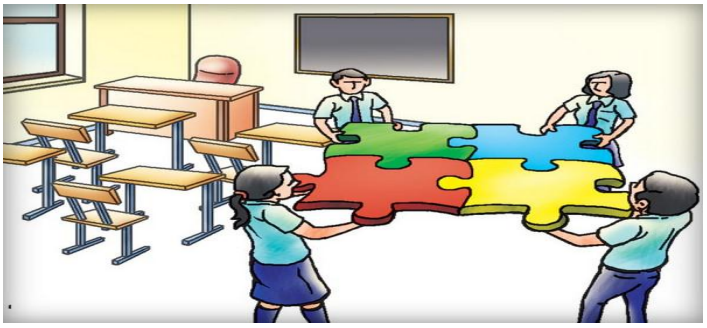

وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل :

- زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطالبات .
- نمو علاقات إيجابية بينهم مما يحسن اتجاهات الطالبات نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطالبات بأنفسهم .
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعى بين الطالبات .
- زيادة احترام وتفهم الطالبات لقدرات الآخرين واهتماماتهم وحاجاتهم .
- الإستقلالية الإيجابية .
- التفاعل وجهاً لوجه .
- المسئولية الفردية .
- المهارات والقدرات الإجتماعية .
- تفكير أفراد المجموعة فى عمليات التفاعل بينهم .

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاونى :

- **يتم التعلم التعاونى بصورة عامة وفق ما يلى :**

المرحلة الأولى : مرحلة التعرف :

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعى :

ويتم فى هذه المرحلة الإتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون ، وتحديد المسئوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الإستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة .

٩- إستراتيجية العروض العملية

هى استراتيجية تعتمد على مشاهدة الطالبات لنماذج يعرضها الأستاذ سواء صور ونماذج من أعمال سابقة للطلبة أو فيديو أو داتا شو ٠٠٠٠ إلخ من أجل توضيح أفكار البحث أو المشروع وهى تستخدم كوسيلة مساعدة فى شرح الموضوعات المطروحة للطالبات .

١٠- إستراتيجية مسرحة المنهج

هى إستراتيجية تعتمد على تقديم الموضوع التعليمى بشكل غير مباشر من خلال وضعه فى خبرة حياتية ، وصياغته فى القالب الدرامى لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية فى إطار من عناصر الفن المسرحى ، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير ، وبشكل أكثر تبسيطاً فإن مسرحة المنهج تسعى لمحاولة وضع المناهج الدراسية فى قالب درامى لتسهيل عملية إيصال المعلومة للطلاب بدل الشكل التقليدى فى التعليم المعتمد على التلقين ، ويعتبر هذا المنهج التعليمى امتداداً لأسلوب التربوى والفيلسوف الأميكى جون ديوى (١٨٥٩ – ١٩٥٢) التى تتلخص فى تعليم الطالب دروسه الأكاديمية عن طريق الخبرات والممارسات الحياتية اليومية .

وتعد المسرحية والتربوية البريطانية دوروثى هيثكوت (١٩٢٩ – ٢٠١١) رائدة فى مجال الدراما عبر المناهج ، وقد دخلت عالم التربية من باب المسرح كونها كانت ممثلة ومزجت خبراتها المسرحية والتربوية لتطوير هذا الأسلوب ، وعلى الرغم من أنها أحبت التمثيل فإن رؤياها كانت أبعد من الخشبة ، وبإتجاه استخدام المسرح كبنية تعليمية ، بشكل فطرى أدركت النزعة الإنسانية الطبيعية لإستخدام الدراما فى استكشاف العالم وفهمه وتطوير مهارات الحياة الأساسية الضرورية . وبهذا الإدراك أعدت هيثكوت نفسها ملهمة ترجمت رؤياها إلى ممارسة صفية للفئات العمرية كافة ، ولا تزال تلك الممارسة مصدر إلهام للملايين ، وقد إبتدعت هيثكوت مدرسة تطبيق كاملة للدراما ، مستندة إلى إزاحة بيداغوجيا المعلم من موجه إلى مكثف ، مدرب ، مسهل ، وفنان مشارك ، مدركة ممكنات التعلم عبر عملية إبداع تشاركية تعطى فيها القوة للمتعلم .

مميزات الإستراتيجية :

استخدام موضوع تعليمى ، ربط الموضوع التعليمى بخبرة من الحياة ، صياغة الموضوع والخبرة فى قالب درامى ، الإستفادة من فن المسرح بعناصره لتقديم هذا القالب ، وجود جمهور من التلاميذ المستهدفين لهذا الغرض ، يتم العرض داخل المؤسسة التعليمية .

١١- إستراتيجية حلقة النقاش

يمكن تعريف حلقات المناقشة على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء مفهوم والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات استراتيجية التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة.

مميزات الإستراتيجية

- تدعم وتعمق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية .
- تعتمد أسلوب الفهم وليس الحفظ والاستظهار.
- تقيس مستويات عقلية أعلى مستوى التذكر.
- تزيد من فاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ، ومن ثم مميزات زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- تزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم .
- تتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التفكير والاستماع و الاتصال الشفهي .
- تنمى روح التعاون والتنافس بين المتعلمين، وبالتالي تمنع الرتابة والملل.
- تتيح الفرصة لإستثارة الأفكار الجديدة والإبتكارية .

عيوب الإستراتيجية

- لا تتعمق في المادة العلمية.
- تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل لتجنب وقوع بعض المشكلات الانضباطية.
- تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف .
- قد تسبب الفوضى وضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين.

خطوات التنفيذ

١- يحدد المعلم أهداف المناقشة

٢- قسم المعلم موضوع المناقشة إلى عدة نقاط

٣- صياغة أسئلة تناسب عناصر وخطوات المناقشة .

٤- طرح المعلم الأسئلة على المتعلمين

٥- يناقش المتعلمون كل عنصر على حدة في ضوء الأسئلة المطروحة

٦- يلخص المتعلمون ما تم التوصل إليه مع ربط المفاهيم والأفكار

٧- يستخلص المتعلمون الاستنتاجات والتوصيات في ضوء عناصر

الوسائل المعينة

- السبورة
- جهاز العرض فوق الرأسيOHP